المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 15-06-2008 العـــدد : 14601

الصفحـات : 26 المسلسل : 164

الطالب المتفوق علي الشمري

"الرياض" التقته ومنحته اشتراكاً مجانياً طوال فترة دراسته في أمريكا

المتفوق الشمري: أهدي تميزي إلى خادم الحرمين ووالدتي وكل من كان سبباً في تفوقي ونجاحي

حضوري هنا تنصيب الرئيس الأمريكي لأثبت للعالم كفاءة وقدرة أبناء وبنات المملكة وابداعهم

العروض انهالت عليّ من الشركات الأمريكية.. وأولوياتي خدمة ديني ووطني

* لم تكن بيئته البدوية في صحراء حفر الباطن أو دخل عائلته المحدود، عائقاً أمام ما توصل إليه من نجاح وتفوق بل على العكس، فقد كانت هذه الظروف القاسية حافزاً له كي يذهل العالم بتفوقه ونكائه.

حيث تلقى الطالب السعودي عذبي عيادة العساف الشمري دعوة رسمية لحضور حفل تنصيب الرئيس الأمريكي القادم في شهر يناير المقبل نظراً لتفوقه في دراسته وحصوله على معدل امتياز.

ووصل معدل الشمري الى ٣,٩٧من أصل ٤وهو معدل لافت جداً الأمر الذي فتح أمامه مجال الانضمام إلى مؤسسة الطلبة المتميزين (اذ) والتي تضم عدداً من الطلاب الأجانب من دول مختلفة. كما نال عضوية مؤسسة الامتياز في الهندسة.

ويدرس الطالب عذبي.. الشمري في جامعة «أولد دومينيون» في ولاية فيرجينيا في كلية الهندسة، وحصل على الماجستير في موضوع «الإدارة الهندسية وهندسة نظم».

وقد انهالت عليه العروض المغرية من كبرى الشركات الأمريكية للعمل بين صفوف مهندسيها، ولكنه لم ينحنِ أمام هذه الإغراءات المادية.

وفضل الطالب السعودي عذبي الشمري السير في المقدمة لنيل أعلى شهادة في الدراسات العليا ليقدمها إلى خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة التي حرصت على دعمه ومتابعة دراسته، وكذلك سوف يهدي كل جهده وتعبه (عرفاناً) لوالدته التي كانت وراء نجاحه وتفوقه.

«الرياض» أفردت خبر تميزه على صفحتها الأولى واستطاعت أن تتواصل معه وتجري معه الحوار التالي:

اشتراك مجاني في «الرياض»

*** تبارك لكم «الرياض» هذا الانجاز والتفوق وقد قرر رئيس التحرير أن يمنحكم اشتراكاً مجانياً في الصحيفة طوال فترة دراستكم في الخارج تقديراً لنيلكم هذا الانجاز.**

- جزيل الشكر له «الرياض» وقد عودتنا «الرياض» دائماً أن تحتفي بالمتفوقين وتكرمهم، وليس غريباً على هذه الصحيفة الغراء التي تدعم الطلبة وتشجع على العلم والثقافة.

*** بعد التهنئة، نود أن تعلمنا كيف حصلت على هذه النتيجة المفرحة؟**

- بعد توفيق الله أولا ثم دعاء الوالدة ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين، وكنتيجة للجد والمثابرة المتواصلة كانت تلك النتيجة.

*** هل شكلت هذه النتيجة مفاجأة لك أم كانت متوقعة؟**

- على الرغم من ان المفاجأة قد تحصل إلا ان النتيجة كانت ضمن طموحاتي المشروعة لنيل أعلى درجة من المعرفة.

*** كيف كانت ردة فعلك وردود أفعال زملائك من حولك؟**

- ردة فعلي كانت تتمثل بشكر المولى تعالى على توفيقه وسداده وهي تمثل حافزا لي لمواصلة المشوار في التميز في حياتي المستقبلية، اما ردة فعل زملائي تتمثل بالاعجاب والثناء والغبطة لما حققت.

*** كيف تفاعلت السفارة الفضلية السعودية في الولايات المتحدة مع هذا الحدث؟**

- رحبت السفارة ممثلة بسعادة السفير عادل الجبير بهذا الانجاز باعتباره يعكس صورة لما هو عليه ابناء بلادنا الحبيبة من استعداد فكري وقدرات لا تقل عن شعوب العالم المتقدم.

الأمريكيون سعداء بدعوتي

*** كيف تم إبلاغك بدعوتك لحضور حفل تنصيب الرئيس الأمريكي ومتى تمت المقابلة وكيف تلقيت الدعوة؟**

- تم الاتصال بي من قبل المسؤولين في اللجنة المنظمة وبه يهنئونني على اختياري لحضور حفل تنصيب الرئيس الامريكي القادم والذي سوف يكون في شهر يناير القادم وكانوا سعداء جدا بدعوتي لهذا المحفل وذلك لاحترامهم وتقديرهم للعلم وتحفيزهم للمتميزين ليواصلوا كسبهم العلمي.

*** ماذا تنوي أن تقول للرئيس الأمريكي القادم حين تحظى بمقابلته؟**

- بكل صراحة لدي رسالة واحدة وهي السبب الرئيسي والمحفز لحضوري هذا المحفل الذي سوف تسلط عليه الاضواء من جميع انحاء العالم الا ان رسالتي ليست للرئيس الامريكي فقط بل لكل من سوف اقابلهم في هذا المحفل الشهير والذي تحضره شخصيات في جميع المجالات، سواء علمية او سياسية او ثقافية. اود ان اثبت لكل من اقابله هناك ان ابناء وبنات المملكة يملكون من القدرات والكفاءات ماتملكه الدول المتقدمة وانهم قادرون على التميز والابداع في كل المجالات. اريد ان اوصل الى اذهانهم ان الدين الاسلامي السمح دين شامل وقويم، دين يدعو الى العلم والمعرفة.

*** من كان وراء تحقيقك وحصولك على هذا النتيجة؟**

- عناصر عدة ساهمت في هذا الانجاز بعد توفيق الله ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين اولها دعم وتشجيع الاسرة المتواصل، ومن الانصاف ان اذكر دور الدكتور محمد الحسان الذي وقف بجانبي طوال فترة دراستي، ومن الانصاف ايضا ان اذكر اخي الاستاذ نصيف عيادة العساف الذي سخر كل امكاناته وعلى حساب مصلحته الشخصية والذي بذل مجهودات كبيرة لتوفير المناخ المناسب لمواصلة دراستي بجانب مسؤولياته الكبيرة كونه موظفاً في أحد البنوك السعودية، وعبر صحيفتكم الموقرة اوجه له

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	15-06-2008	العـــدد :	14601
الصفحـات :	26	المسلسل :	164

وليم إدوارد ديمنق

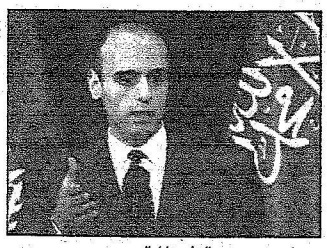

السفير عادل الجبير

دبي - مكتب «الرياض»: حاوره علي القحيص:

وللدكتور محمد الحسان جزيل الشكر والعرفان على ماقدماه لي، سائلا المولى عز وجل ان يجعل ذلك في موازين اعمالهم الطيبة.

*** كم كان معدلك في الثانوية العامة؟**

- على الرغم من ان اساتذتي واسرتي كانوا متوقعين وواثقين بحصولي على ١٠٠٪ الا ان دخولي المستشفى في حالة صحية طارئة اثناء الاختبارات حال دون ذلك، ولكن ولله الحمد استطعت ان احصل على معدل عال جدا اهلني بان اكون من اوائل المنطقة.

*** كيف تم ابتعاثك للدراسة في الخارج لكي تنال هذه النتيجة من هذه الجامعة المرموقة؟**

- بكل امانة كان لدي طموح كبير لاكمال تعليمي في الولايات المتحدة الامريكية لما تعيشه من تقدم علمي كبير، وكان برنامج الملك عبد الله للمتفوقين المحقق لهذا الطموح. حيث تقدمت باوراقي الى القائمين على هذا البرنامج فلم اجد منهم سوى الترحيب والتشجيع للانضمام لهذا البرنامج. واود ان اشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «حفظه الله» والد الجميع وراعي المتفوقين وراعي نهضة المملكة العربية السعودية الجديدة على هذا الفكر النير وهذا البرنامج النافع والذي سوف يعمل نقلة نوعية في مملكتي الحبيبة في جميع المجالات لكي يتنافس المتنافسون للوصول إلى ناصية العلم والمعرفة

*** أنا أعرف أنك من عائلة محدودة الدخل ومن بيئة بدوية بسيطة، هل شكل لك ذلك حافزاً ودافعاً شخصياً وتحدياً لتحقيق هذه النتيجة؟**

- اخي العزيز الدخل لا يمكن ان يكون مقررا لما يجب ان يكون عليه افق الانسان ومقامه وطموحاته. وربما بعض الظروف كانت بالنسبة لي تشكل حافزاً للتحدي لكي أتبوأ هذه المكانة المتقدمة.

*** لمن تهدي هذا النجاح الذي أدهش الجميع؟**

- اهديه الى مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (حفظه الله ورعاه) الذي اولى على نفسه وحكومته بالقيام في كل ما من شرنه رفعة هذا البلد ومشاركة ابناءه في المساهمة ببنائه ودعم كل ما هو من شأنه رفع اسم الوطن عاليا. كما اهديه الى والدتي العزيزة التي كان دعاؤها لي خير منفعة وحافز وداعم وكان وراء حصولي هذه النتيجة بالاضافة الى اخواني الاعزاء الذين لهم دور كبير في دعمي ومواصلة دراستي. ولا انسى ان اهديه لاخي الاستاذ نصيف العساف الذي مهما قدمت له لن اوفيه حقه. حقيقة أود ان اذكر اسماء كثيرة ولكن القائمة ستطول جدا لذا سوف اهدي هذا النجاح لكل من شجعني وفرح لي واسعدته نتيجتي هذه.

العروض انهالت علي

*** بعد حصولك على هذه النتيجة ما هي مشاريعك الدراسية وطموحاتك العملية المستقبلية؟**

- هذا سابق لاوانه الآن ويحتاج الامر لمزيد من الوقت لبلورة رؤية مستقبلية على المدى المنظور.. خاصة ولله الحمد لدي اكثر من فرصة وعرض الآن فلدي عروض كثيرة اخرها من شركة (امريكان سوليوشن) وكان عرض عمل جدياً ومغرياً وطالبوني بالعمل مباشرة معهم من الآن، كما تم قبولي في برنامج الدكتوراه في الجامعة.

ولكن من اولوياتي هي خدمة ديني ووطني اولا ثم منفعتي.

*** كيف كانت ردة فعل الطلبة الأمريكيين والأجانب وهل تفاجأوا بتفوقك عليهم كونك سعودياً وعربياً ومسلماً؟**

- الطالب الامريكي كأي طالب وفي اي مكان في العالم يبهره الانجاز ويستفيد من نجاحات الاخرين، أما أنا فكنت فخوراً بالنتيجة كوني سعودياً وعربياً ومسلماً لكي أساهم في محو الصورة الضبابية التي يروج لها بعض المغرضين لتشويه ديننا الاسلامي السمح وقيمنا العربية الأصيلة وصورة المواطن العربي والسعودي الذي عرف بأخلاقه العالية وصدق المعاملة وسأحاول جاهدا أن أكون سفيراً لبلدي في أي محفل أتواجد فيه.

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	15-06-2008	العـــدد :	14601
الصفحـات :	26	المسلسل :	164

*** كطالب سعودي وعربي ومسلم، ماذا توصي زملاءك الذين يدرسون أو ينوون الدراسة أو العيش في الخارج؟**

- هناك عهد مبرم بيننا وبين الوطن ونحن امة تحترم عهودها ومن هذا المنطلق لابد من اداء رسالتنا كسعوديين وكعرب ومسلمين تجاه اوطاننا ودينا وسمعة شعوبنا وان نكون خير ممثلين لها في الغربة باعتبارنا انعكاساً لما هو عليه واقع اوطاننا ومرآه صادقة لها.

*** لمن تقرأ من الكتاب وما هي الموضوعات التي تثير اهتمامك وتواظب على متابعتها؟**

- بجانب الكتب والدوريات العلمية المهنية، احب المطالعة بشكل عام بما يستهويني ويزيد ثقافتي ومعرفتي. فلا يوجد كاتب معين، فأقرأ ما يفيدني لاي كاتب ولا تنحصر اهتماماتي بكاتب معين. والحمدلله يوجد لدينا في المملكة من الكتاب الذين يشار لهم بالبنان ونفتخر بهم وبقدراتهم.

*** من هو مثلك الأعلى في العلم والمعرفة وبمن تقتدي؟**

- الامة غنية بالعلماء في شتى التخصصات ولكن يعجبني كثيرا السيد (وليم ايدوارد ديمنق) وما قام به من فضل في وصول جودة الصناعات اليابانية الى هذا المستوى.

*** كم ساعة تذاكر في اليوم؟**

- لا استطيع أن احدد عدداً معيناً من الساعات لان كل يوم له ظروفه الخاصة، ولكن دائما اكون حريصاً على ان يكون وقتي موزعاً بين حياتي الدراسية والاجتماعية.

*** هل درست التخصص الذي ترغب به، وهل تتمنى المواصلة فيه؟**

- نعم بكل تأكيد ولو لم ارغب به لما تميزت وحققت هذا النجاح وهذا خير دليل بأن رغبتي دفعتني لأصل إلى هذا المستوى.

حياتي مثل أي طالب مجتهد

*** حدثنا عن أسلوب حياتك وكيف تمضي وقتك في الولايات المتحدة؟**

- لا يوجد شيء مغاير لما عليه الآخرون فحياتي هادئة ومستقرة كحياة اي طالب مجتهد له طموح وهدف واضح يكرس له وقته وجهده للوصول اليه .حقيقة حرصت كثيرا على ان اعكس الصورة الحقيقية عن الانسان السعودي خاصة والعربي والمسلم عامة، وذلك من خلال علاقاتي بعدد كبير من الطلبة من مختلف بقاع الارض. وما اختياري كرئيس لمؤسسة الحوار بين الطلبة الدوليين والامريكان في جامعتي الا دليل على تقبل وايمان الطلبة بمبادئي التي استمددتها من كتاب الله وسنة نبيه اللذين يحثان على طلب العلم والمعرفة والتسامح واحترام الآخرين والتحلي بالأخلاق الحميدة والقيم النبيلة.

*** هل تفاجأت بخبر تكريمك الذي نشرته «الرياض» على صفحتها الأولى؟**

- جريدة «الرياض» سباقة في اهتمامها بالوطن اينما كان وحريصة على ابراز الصورة المشرقة للوطن على صدر صفحاتها في الداخل والخارج وتهنئتها متابعتها لي وإجراء هذا الحوار معي خير دليل على ذلك فهي الصحيفة الوحيدة التي تابعتني وأجرت معي هذا الحوار.

*** في نهاية هذا الحوار، ماذا تريد أن تقول؟**

- أتمنى ان يحقق كل مبتعث ما يصبو اليه وان يعود بالعلم النافع لوطنه وامته.

كما اشكر جريدة «الرياض» على تهنئتها لي وإجراء هذا اللقاء، متمنياً لها الاستمرار بما عودتنا عليه من سبق صحفي وتطور تقني وتميز وازدهار.